

«الكويت.. رفض شعبي ورسمي لمسلسل «زوجة واحدة لا تكفي»



لا تزال الانتقادات تتوالى بشأن المسلسل الكويتي «زوجة واحدة لا تكفي»، الذي ينافس في الموسم الرمضاني الحالي، وأثار جدلاً واسعاً منذ بدء عرضه، بسبب ما اعتبره البعض إساءة للمجتمع الكويتي، نظراً لتناوله قضايا حساسة تمس جوانب متعددة من العلاقات الأسرية.

ويغوص المسلسل الذي كتبته هبة مشاري حمادة وأخرجه علي العلي في أعماق العلاقات الزوجية والعائلية، مع التركيز على بعض القضايا مثل الخيانة والعلاقات الأسرية المعقدة وغيرها.

وقد تباينت الآراء حول المسلسل بين مؤيد ومعارض، فهناك من يشيد بجرأة المسلسل في طرح قضايا مهمة تُناقش في الخفاء، ويجب تسليط الضوء عليها، بينما يرى البعض الآخر أنه يشوه صورة المجتمع الكويتي، مطالبين بوقف عرضه.

وبالفعل، دفع الغضب الشعبي المتزايد الحكومة الكويتية للتدخل، وأعلنت وزارة الإعلام في بيان رسمي اتخاذ إجراءات ضد العمل، معبرة عن رفضها أي أعمال فنية تُسيء إلى دولة الكويت أو تمس أخلاقيات المجتمع.

وشددت الوزارة على أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة للتصدي لأي عمل فني يسيء إلى المجتمع الكويتي، موضحة أنها باشرت اتخاذ إجراءات عدة تجاه المسلسل الرمضاني المسيء إلى المجتمع الكويتي، ومنع تكرار مثل هذه المشاهد المسيئة.

وطالبت جميع المعنيين باحترام القوانين واللوائح والمواثيق، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف عرض مثل هذه المشاهد مستقبلاً.

وبحسب البيان، فإن الوزارة شددت على أن الأعمال الفنية يجب أن تحمل رسائل أخلاقية راقية وتحترم خصوصيات المجتمعات، وأن تبتعد عن المساس بالثوابت، كما أشادت بالدور الذي اتخذته جمعيات النفع العام، والتي استنكرت مثل هذه الأفعال، بما يدل على الوعي المجتمعي في دولة الكويت، ورفضه أي مشاهد تمس أخلاقياته ومبادئه الثابتة.

يذكر أن مسلسل «زوجة واحدة لا تكفي» من بطولة نخبة من النجوم الكويتيين والمصريين، بينهم.. هدى حسين، وماجد المصري، وأيتن عامر، ونور الغندور، ولولو الملا، ومن تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج علي العلي.